الأمم المتحدة

A/72/745–S/2018/101

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
14 February 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والسبعون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الثالثة والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ شباط/فبراير ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جورجيا المؤرخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، بشأن مصادقة مجلس الدوما الروسي على ما يسمى الاتفاق بشأن دمج الوحدات العسكرية غير الشرعية لمنطقة تسخينفالي المحتلة في القوات المسلحة للاتحاد الروسي (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إصدار هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقةً من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كاها **إمنادزه**
الممثل الدائم

200218 160218 18-02341 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتان المتطابقتين المؤرختين ٧ شباط/فبراير ٢٠١٨ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا

٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

تدين وزارة خارجية جورجيا مصادقة مجلس الدوما الروسي على ما يسمى الاتفاق بشأن دمج الوحدات العسكرية غير الشرعية لمنطقة تسخينفالي المحتلة في القوات المسلحة للاتحاد الروسي بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

وهذا ما يشكل خطوة أخرى غير قانونية يقوم بها الاتحاد الروسي نحو الضم الفعلي لمنطقتي أبخازيا وتسخينفالي التابعتين لجورجيا، في تجاهل تام للقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

ومن خلال دمج المناطق المحتلة من جورجيا في المنظومة العسكرية للاتحاد الروسي، تنتهك موسكو بشكل صارخ اتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨ الذي أُبرم بوساطة الاتحاد الأوروبي. ومما يبعث على مزيد من القلق هو أن الاتحاد الروسي لا يزال يرفض التعهد بعدم استخدام القوة وباحترام هذا التعهد، ويعوق بشكل متعمد وضع ترتيبات أمنية دولية في الميدان. ويحاول الاتحاد الروسي، باتخاذه هذا النوع من الخطوات الاستفزازية، عرقلة الحل السلمي للنزاع والتقدم المحتمل في مناقشات جنيف الدولية. وعلاوة على ذلك، فإن أعمال روسيا تقوض الهيكل الأمني الأوروبي وهي موجهة نحو زعزعة الوضع في منطقة أوسع.

وندعو الاتحاد الروسي إلى وقف استفزازاته والامتثال لالتزاماته الدولية وتنفيذ جميع أحكام اتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، بما في ذلك سحب قواته العسكرية من الأراضي الجورجية.

ونناشد أيضا المجتمع الدولي أن يقيِّم على النحو الواجب سياسة روسيا العدوانية البعيدة التأثير وأن يتخذ التدابير الفعالة من أجل التصدي للعمليات غير القانونية الجارية في الأراضي الجورجية المحتلة.